الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.[١] من هنا نفهم أن اللغة مهمة جدًا بالنسبة لنا للتواصل، شفهيًا وكتابيًا. اللغة كنتيجة من عملية التفكير والثقافة دائمًا جنبًا إلى جنب مع تطور الفكر والثقافة الإنسانية.[٢]

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، أعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها فى تطور نماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية.[٣]

اللغة العربية هي لغة القرأن الكريم، ولغة الأحاديث النبويّة الشريفة التي هي جزء من السنة النبوية المطهرة، التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وكل مسلم أمن بالله، وصدّق برسالة النبي العربيّ الهاشميّ محمد بن

---

[١] مصطفى الغلاييني، *جامع الدّروس العربية*، (القاهرة : دار السلام، ٢٠١٤ م) الطبعة الثالثة. ص ٢٧

[2] Mochammad Mu'izzuddin, *Kontribusi Dialek Quraisy dan Dialek Tamim terhadap Bahasa Arab Fushha (kajian sosio-psikolinguistik), vol 24 no 2, 2007. Hal 261*

[٣] عبد العليم إبراهيم، *الموجّه الفني*، (القاهرة: الطبعة الثامنة عشرة) ص ٤٨

عبد الله لابد أن يحرص على تعليم العربية ليأخذ سنّة نبيه من منابعها الأصيلة، كما أنها هي لغة الصلاة وسائر المناسك الدينية، فهناك ارتباط لا تنفك عراه بين اللغة وبين أركان الإسلام، ممّا يجعل تعلمها واجبا.[٤]

الوسيلة التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.[٥]

يجب أن يعرف في تعليم اللغة العربية أربع عناصر اللغة، وهي المدخل والطريقة والأسلوب والوسيلة التعليمية وكثيرا ما وجد من المعلّم تنفيذ عملية التعليم وبالإضافة إلى المواد التي يجب أن يلمّ مفصلة وشاملة وينبغى للمعلم لديه مهارات التدريس لكي من فهم شرح المدرس حتى لايشعروا بالملل ويشبعوا عندما يكون هناك تفاعل في التعليم، وأمّا عناصر اللغة العربية فهي أصوات العربية، ومفردات العربية، والتركيب. ومهارات اللغة هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وعملية التعليم لا

---

[٤] فاضل فتحي محمد والي، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية*، (ردمك: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ) الطبعة الأولى. ص ٣٤

[٥] أيمن أحمد أحمد، *أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي*، (جامعة حلب: ٢٠٠٧-٢٠٠٨م)، ص ٩

تطلق على دور وسيلة فيها لأن الوسيلة جزء منهم عملية التعليم في المدرسة منزلة الوسيلة التعليمية توجد في مكون عملية التعليم والتعلم كأحد المحاولة لتعزيز المعاملة بين المعلم والتلاميذ وبين الطالب والبيئة.[٦]

تكمن الصعوبة التي يواجهها الطلاب في تعلم تعليم اللغة العربية في أن تعلم اللغة العربية له مزايا أو ثراء مواد تعليم اللغة العربية الواسعة جدًا، سواء في دراسة القواعد العربية، أو مفردات المفردات، أو بالبلاغة، بحيث يشعر الطلاب المبتدئين بتجربة الصعوبا.[٧]

إنّ المفردات هي من العناصر الرئيسية التي تتكون منها اللغة إلى جانب الأصوات والتركيب فتعليم المفردات يشكل جزء مهمّا لا تستغني عنه برامج تعليم اللغة الأجنبية بما فيها اللغة العربية ولكن مع هذه الأهميّة يلاحظ أن تعليم مفردات اللغة العربية وتعليمها لدى المتعلمين الناطقين بغيرها يتعرض لبعض المشاكل مما يؤدي إلى ضعفهم فيها. وبما أنّ المفردات عنصر

---

[٦] ايندانج سيف الملك، *أثر استخدام الوسيلة البصرية بنوع الصور في قدرة التلاميذ على تعلم المفردات*. (جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن: ٢٠١٧ م). ص ١

[7] Mochammad Mu'izzuddin, Analisis Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab di MA ditinjau dari Kesulitan Belajar Siswa dalam Aspek Konten dan Psikologi, IAIN SMH Banten, 2014. Hal 5

يكوّن جميع المهارات اللغوية فتعرضهم لهذه المشاكل ويعرقل عملية إجادتهم اللغة العربية في جميع مهاراتها وهذه المشاكل تتخلص فيما يلي مشكلة نطقية، ومشكلة كتابية، ومشكلة سياقية.[٨]

والمفردات عنصر من عناصر اللغة العربية بحيث يتضمّن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد له مهارته في اللغة إذا ازدادت مفرداته لأنّ كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب عليها. إن تعليم المفردات يحتاج إلى الوسيلة التعليميّة لمساعدة الطلاب في استيعابها، والوسيلة التعليميّة اللغوية احتياج هام لابد أن يستعملها المعلم في تسهيل تعليم اللغة الأجنبية. وكان تعليم اللغة العربية في الماضي يستخدم الوسيلة التعليميّة البسيطة لمساعدة المعلم في استخدام مواد الدراسة مثل السبورة واللوحة والصورة الثابتة. وكان التعليم يطلب من الوسيلة التعليمية والتكنولوجية المختلفة وفي مختلف مناهج

---

[٨] ايندانج سيف الملك، *أثر استخدام الوسيلة البصرية بنوع الصور في قدرة التلاميذ على تعلم المفردات*. (جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن: ٢٠١٧ م). ص ٢– ٣

تعليم المدرس في الابتدائية والمتوسطة.[٩] ومن بعض الوسيلة التعليمية في تعليم المفردات هي وسيلة تعليمية هامبورجر تستخدم لمساعدة تعليم اللغة العربية لان هذه الوسيلة التعليمية تناسب فى تدريسها.

ووسيلة شرح المفردات أصبحت معروفة لدى مدرسي اللغات الأجنبية وهي كثيرة، منها استعمال المواد العينية، واستخدام الوسيلة البصرية، وتوضيح المعنى بحركة تمثيلية، وإعطاء مرادفات الكلمة أو أضدادها، وإدخالها في جمل توضح معناها. وفي جميع الاحوال يجب استبعاد الترجمة وسيلة لشرح المعاني قدر الإمكان إلا في الأحوال التي تصبح فيها ترجمة كلمة واحدة أوعبارة قصيرة ضرورة نلجا إليها خشية إضاعة وقت طويل في الشرح أو عند استحالة فهم الطلاب للمعنى.[١٠]

---

[٩] محمّد خبير سراج، *تأثير وسائل التعليميّة باستخدام الأفلام*، (جامعة "تولونج أكونج" الإسلامية الحكومية تولونج أكونج جاوا الشقيّة، ٢١٠٦). ص٦١

[١٠] علي القاسيم، *مختبر اللغة*، (كويت : دار القلم) ص ١٣٥

والمشكلات[11] التي يشعرها التلاميذ في مدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية شيكاندي سيرانج هي:

١. قلة حفظ المفردات

٢. ضعف فهم التلاميذ على معاني المفردات

٣. عدم استخدام المدرس الوسيلة التعليمية في تدريس المفردات

٤. ٢٥% الطلاب لا يفهمون اللغة العربية، لأنهم ليس متخرّجون من المدرسة الإبتدائية الإسلامية.

وبناء على هذه المشكلات، اختارت الباحثة موضوع بحثها : تطوير وسيلة تعليمية هامبورجر فى تدريس المفردات في الصف الثامن بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية شيكاندي سيرانج. يتم استخدام وسيلة هامبورجر هذه حتى يتمكن الطلاب من إتقان مفردات اللغة العربية بشكل أفضل.

[11] Hasil observasi dengan Guru Bahasa Arab kelas VIII, MTS Roudhotul Hikmah, Cikande, Serang, tgl 18 mei 2020

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتمّ تطوير وسيلة تعليمية هامبورجر فى تدريس المفردات في الصف الثامن بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية شيكاندي سيرانج ؟

٢. ما فعالية استخدام تطوير وسيلة تعليمية هامبورجر فى تدريس المفردات في الصف الثامن بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية شيكاندي سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي :

١. للتعرّف على وسيلة تعليمية هامبورجر فى تدريس المفردات في الصف الثامن بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية شيكاندي سيرانج.

٢. للتعرّف على فعالية استخدام تطوير وسيلة تعليمية هامبورجر فى تدريس المفردات في الصف الثامن بمدرسة روضة الحكمة المتوسطة الإسلامية شيكاندي سيرانج.

د. أهمية البحث

أما أهمية من هذا البحث فهي :

١. للباحثة

لتعليم وتطبيق وتطوير استخدام وسيلة تعليمية هامبورجر في تعليم اللغة العربية لزيادة مهارتها فى تدريس المفردات باستخدام وسيلة تعليمية هامبورجر في تعليم اللغة العربية.

٢. للمدرس

هذا البحث يزوّد معرفة المدرس باستخدام وسيلة تعليمية هامبورجر في تعليم اللغة العربية فى تدريس المفردات.

٣. للتّلاميذ

يزيد فهم التّلاميذ على معاني المفردات، وتشجيع التّلاميذ في تعليم اللغة العربية.

هـ. أساس التفكير

المفردات تؤخذ من كلمة " أفرد – يفرد " معناها واحد أو واحدة. قال حينرى جونتر تارجان المفردات هي جزء من مناهج اللغة وتوحدت إلى علم تراكيب الكلام. أما المفردات عند عبد الله الغالى وعبد الحامد عبد الله هي الكلمة التى تتركب من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، او فعل، إسم، حرف او أداة. ومن التعريف السابق عرفنا أن المراد بالمفردات هي تركيب أحرف الابجدية في العربية يسمي بالأحرف الهجائية ومن حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد التي لها معنى معلومة مستعملة فى حياة الناس ويعبر بأنها جزء من اللغة.[١٢]

قال طعيمة في فخر الرزي إن أحدا لن يكون قادرا على إتقان اللغة قبل أن يتقن مفرداتها. مع طابع اللغة العربية يكمن في تنوع أشكال الوزن والمعاني التي تحتويها. وسوف تكون مرتبطة مع مفاهيم تغيير

---

[١٢] نور ليلى رحمواتي، *تأثير طريقة الغناء لترقية كفاءة حفظ المفردات*، مجلة المعرفة فول ٤ نومر ٢، ٢٠١٩, ص ٧٤

التصريف والاشتقاق، والإعراب، والأفعال، والمفراد، والمثنى، والجمع، والتأنيث، والتذكير، وكذالك المعنى المعجمي والوظيفي.

والمفردات من عناصر اللغة العربية المهمة في استيعاب المهارات الأربع هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهي تصبح من العناصر التي تحتوي عليها كتب اللغة العربية بإندونيسييا. وفي نفس الوقت قد تعدّ المفردات مشكلة من المشاكل في تعليم اللغة العربية. إذن، لايخفى على أصحاب الألباب أهمية تعلم وتعليم المفردات اللغوية للطلاب في مراحل التعليم العام. وذلك لأن المفردات هي المادة الأولية للغة الكلام غير أن هذه المفردات لاقيمة لها بمفردها، وإنماتحقق اللغة وظيفتها بارتباط الكلمات معا في شبكة من الشبكات الدلالية لتعبر عن فكرة ما، يريد مستخدم اللغة نقلها إلى الاخر.[١٣]

---

[١٣] فجر فيناستيبا، سمش العارفين، ''تطبيق الإستراتيجية الاستقصانية في ترقية نتائج تدريس المفردات، مجلة تربية اللغة العربية والغويّ، فول ٥، نومر ٢. (ديسمبر، ٢٠١٨) ص ١٣١.

أساس اختيار المفردات : ١) الشيوع ٢) الارتباط بحاجات الدارسين ٣) الارتباط بعالم الدارسين المعرفي ٤) الارتباط بمستوى الدارسين العمري ٥) الأهمبة الاتصالية ٦) الصحة اللغوية والفصاحة.[١٤]

هامبورجر المفردات هو تقليد للطعام الأوروبي المصنوع من الكتب الورقية التي تستخدم كخبز، يتم الانتهاء من الورق مثل محتويات الخبز ويستخدم كوسيلة لتعلم المفردات. هذه الوسيلة على شكل هامبورجر ثلاثي الأبعاد تحتوي على مفردات فيها نصوص القراءة. نصوص واحدة ستجد ضاد الكلمة. لذلك، يتكون هامبورجر ثلاثي الأبعاد من نصوص القراءة، وضاد الكلمة مع الصورة.[١٥]

الوسيلة التعليمية هي تركيبة تضم من المادة التعليمية أو المحتوى والتعليم، والجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذا المختون، الوسيلة

---

[١٤] عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض : ٢٠١١ م)، ص ١٥٨

[15] Robiati Miftahul Ulya, "*Keefektifan penggunaan media Hamburger Mufrodat Pada Pembelajaran Kosa kata Bahasa Arab Siswa kelas VII Mts NU Demak Ajaran 2014/2015"*. Journal of Arabic Learning and Teaching, 2016. Hal 19

التعليمية في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها. استخدام الوسيلة التعلمية في مجال التعليم وأصبحت عنصرا أساسيا في العملية التعليمية.[١٦]

الوسيلة التعليمية هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمة يهدف إلى مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وهي جميع المعدات و المواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية وزيارة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها. ولقد تطور مفهوم الوسيلة التعليمية من الوسيلة إلى تكنولوجيا التعيلم حيث يدرج المربون في تسمية الوسيلة التعليمية، فكان لها أسماء كثيرة ومتعددة منها: الوسيلة الإيضاح، الوسيلة البصرية، الوسيلة السمعية، الوسيلة السمعية البصرية، الوسيلة المعينة وأخر تسميتها بأنها تكنولوجيا التعليم.[١٧]

---

[١٦] رائس عبدالله، *الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، مجلة ديناميكي العلم، نومور ١، فول ١٦. ٢٠١٦م.

[١٧] كنـزة زغـدار، *الوسيلة التعليمية مفهومها وأثرها في العملية التعليمية المرحلة الإبتدائية أنموذجا ٢٠١١/ ٢٠١٢* .

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: تقدم فيه الباحثة مقدمة يحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهدف البحث، وأهمية البحث، أساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثانى: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على البحث في تطوير وسيلة تعليمية هامبورجر لتدريس المفردات: مفهوم التطوير، مفهوم الوسيلة التعليمية، أهمية الوسيلة التعليمية، أهداف الوسيلة التعليمية، مفهوم هامبورجر، مفهوم المفردات، أقسام المفردات، أهمية تدريس المفردات، أنواع المفردات، أهداف تدريس المفردات.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشتمل على تعين الوقت: موقع البحث وموعده، طريقة البحث،خطوات بحث التطوير، مجتمع البحث والعينة، أداة جمع البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشمل على وصف البحث، عملية تطوير وسيلة تعليمية هامبورجر فى تدريس المفردات، تحليل فعالية تطوير وسيلة تعليمية هامبورجر.

الباب الخامس: في هذا الباب تقدم فيه الباحثة مقدمة وهي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.